الأحد 25 المحرم 1442هـ - 13 سبتمبر 2020م - العدد (14008)

7 مليارات إسترليني التجارة بين قطر وبريطانيا

35 مليار إسترليني الاستثمارات القطرية في لندن

الاقتصادية
الدوحة - الراية:

أكّد سعادة السيد جون ويلكس، سفير المملكة المتحدة بدولة قطر، أهمية تعزيز مجالات التعاون في مجال التجارة والاستثمار بين بريطانيا ودولة قطر، مشيرًا إلى أن البلدين يبذلان قصارى جهدهما في سبيل تعزيز العمل المشترك.

وقال: إنّ العلاقات بين قطر والمملكة المتحدة تاريخية وقد تطورت بشكل خاص خلال العقد الماضي، منوهًا بأن مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين مشرق وواعد للغاية.

ولفت إلى أن حجم التجارة الثنائية بين البلدين وصل 7 مليارات جنيه إسترليني سنويًا، كما أنها تنمو وتزدهر بشكل كبير،لافتًا إلى أن المملكة المتحدة تقوم بشراء المزيد من شحنات الغاز الطبيعي المسال من قطر لتلبية متطلباتها واحتياجاتها من الطاقة، مشيرًا إلى أن حجم الصادرات البريطانية إلى قطر ارتفع بشكل كبير أكثر من أي وقت مضى، وتعد قطر ثالث أكبر سوق للمملكة المتحدة في المنطقة، بينما يعد مجلس التعاون الخليجي ثالث أكبر سوق تجاري للمملكة المتحدة بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة إلكترونية تحت عنوان «فرص العمل والتعاون الثنائي بين قطر والمملكة المتحدة» استضافها بنك الدوحة بمشاركة السيدة جينوس شريعتي، مديرة هيئة التجارة والاستثمار بالسفارة البريطانية بالدوحة، والسيد بندار رينداً، الرئيس التنفيذي والأمين العام بغرفة التجارة العربية البريطانية، والسيد ناصر الأنصاري، رئيس مجلس إدارة شركة جست ريل استايت.

وجدد سعادة السيد جون ويلكس التزام المملكة المتحدة وشراكتها الدائمة مع قطر لدعمها ومساندتها في تأمين وإنجاح مونديال كأس العالم 2022، الأمر الذي سيعزز من العلاقات التاريخية بين البلدين ويعود بشكل إيجابي على دولة قطر والمنطقة بأكملها.

وأضاف تتميز العلاقات بين الشعبين الصديقين بالقوة والمتانة على كافة المستويات والأصعدة، حيث يقيم أكثر من عشرين ألف مواطن بريطاني في قطر، لافتًا إلى أن القطريين يتطلعون دائمًا إلى زيارة المملكة المتحدة إما لقضاء عطلاتهم الصيفية أو للاستثمار في قطاع العقارات أو العلاج أو الدراسة.

ونوّه بأن التقديرات تشير إلى أن قطر استثمرت أكثر من 35 مليار جنيه إسترليني في المملكة المتحدة، وتتطلع حاليًا إلى الاستثمار في جنوب شرق بريطانيا. وتابع تعتبر قطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فرصة جيدة لها لجذب استثمارات جديدة، حيث تركز المملكة المتحدة حاليًا على الاستثمار في الأسواق العالمية، مع إمكانية تعزيز التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وهنأ سعادة السفير الحكومة القطرية على استجابتها السريعة في السيطرة على تفشي فيروس كورونا ومرونتها في استيعاب الصدمة الاقتصادية للاثار التي أحدثها هذا الوباء فضلاً عن تعزيزها مؤخرًا لقوانين العمل التي تحمي حقوق العمال الوافدين.

وسلط السفير الضوء على مؤتمر الأمم المتحدة الـ26 للدول الأطراف في اتفاقية تغير المناخ الذي ستستضيفه المملكة المتحدة في نهاية عام 2021، حيث تتطلع بريطانيا إلى تعزيز التعاون والشراكة مع قطر في هذه القضية.

وتحدث المهندس ناصر الأنصاري، رئيس مجلس إدارة شركة «جست ريل استايت» عن «الفرص المتاحة في قطاع العقارات « وقال إن اهتمام قطر لا ينحصر فقط في حدث واحد وهو تنظيم بطولة كأس العالم. وسلط الضوء على رؤية قطر الوطنية 2030 فيما يتعلق بتطوير قطاع العقارات واستدامة سوق العقارات في قطر.

وأشار إلى تحسن مستوى المعيشة ونوعية الحياة في قطر والذي من المتوقع أن يساهم في أن تصبح قطر وجهة مثالية يرتادها العديد من الأفراد خلال السنين القليلة القادمة. وستساهم الخصخصة وتطوير البنية التحتية والمنطقة الاقتصادية الحرة بشكل كبير في تعزيز وتطوير قطاع العقارات في قطر.

وأضاف يعتبر القطريون العاصمة لندن والمملكة المتحدة بشكل عام من الوجهات المحببة لهم والمكان الأفضل للاستثمار في قطاع العقارات.

وسلط الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة الضوء على التطورات الرئيسية في قطر مثل المطار، وبرنامج الاستثمار، وتطوير قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، والأمن الغذائي، وقانون الاستثمار، وقانون الملكية الجديد، وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقال إن الاستثمارات القطرية الرئيسية في لندن تشمل متجر هارودز الشهير وسلسلة سينسبري لمتاجر التجزئة وبرج شارد أطول ناطحة سحاب بأوروبا.

وتابع يجب على الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة المتحدة استكشاف الشراكات مع قطر.

الأنصاري: فرص قوية في القطاع العقاري